معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

في فتية لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذروه غير أشباح لا يد لفون إلى ماء بآنية إلا اغترافا من الغدران بالرح والأكيراح قباب صغار يسكنها الرهبان يقال للواحد منها كرح .

وقد ذكر بكر بن خارجة هذا الدير أيضا فقال دع البساتين من آس وتفاح واقصد إلى الروض من ذات الأكيراح إلى الدساكر فالدير المقابلها لدى الأكيراح من دير ابن وضاح منازلا لم أزل حينا ألازمها لزوم غاد إلى اللذات رواح وبالحيرة أيضا موضع يقال له الأكيراح وفيه دير بناه عبد بن حنيف من بني لحيان الذين كانوا مع لخم وملك الحيرة منهم ملكان وأظنه الذي عناه بكر بن خارجة لأنه كوفي في الشعر المتقدم إنشاده .

وفي هذه الأكيراح يقول علي بن محمد العلوي الحماني كم وقفة لك بالخور نق لا توازى بالمواقف بين الغدير إلى السدي ر إلى ديارات الأساقف دمن كأن رياضها يكسين أعلام المطارف وكأنما غدرانها فيها عشور في مصاحف وكأنما أغصانها تهتز بالريح العواصف طرر الوصائف يلتف تن بها إلى طرر الوصائف